سفريات الجزيرة تقدم أفضل الأسعار لأفضل الفنادق

القاهرة	سميراميس ٥٠٠	هلتون رمسيس ٣٧٠	شيراتون الجزيرة ٣٨٠	فلمنكو ٢٦٠
دبي	سيتي سنتر ٥٠٠	هوليدي ان داونتاون ٣١٠	انتركونتيننتال ٤١٠	شيراتون ديرة ٤٢٠
جميع فنادق البحرين (خدمة ٢٤ ساعة)	شيراتون ++٤٥٠	المريديان ++٦٠٠	الدبلومات ++٤٥٠	هلتون ++٤٥٠
	هوليدي ان ++٤٥٠	بحرين إنترنشونال ٢٧٠	أطلس ++٢٣٠	بيسان إنترناشونال ++٢٢٠
الاسعار للغرفة المزدوجة	اليمامة ١٧٠	فينيسيا ٢٥٠	بيسان تاور ٣١٠	شقق المرجان ٣٤٠
	منتجع حوار (ثلاث وجبات) ٤٠٠	وندسور تاور ٢١٠	ريفيرا ٢٢٠	بوابة الخليج ٢٧٠

للحجز السعودية ٠٣/٨٩٧٢٣٤٥ - البحرين ٦٩٢٠٠٠

اليوم

المؤسسة العالمية للاستقدام
وفر وقتك تخليص التأشيرة مجاناً
أندونيسيا . سريلانكا . خط سريع أسبوعين
الفلبين . بنجلاديش . الهند
استعداد تام لكافة الدول . نقبل بطاقة الفيزا
الخبر : شارع الملك خالد تقاطع ٢٢/٢٣
هاتف : ٨٦٤٧٥٣٢/٨٩٥٣٩٦٩/٨٦٤٤٦٢٢

خادم الحرمين الشريفين يأمر بتزويد عدد من السفارات والقنصليات والمؤسسات بنسخ من المصحف الشريف

■■ الرياض/اليوم

صدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - امره يم بتزويد عدد من سفارات المملكة العربية السعودية وقنصلياتها في عدد من دول الم، وبعض الجهات الحكومية في الداخل، وعدد من المؤسسات الاسلامية بما مجموعه ٧٧ نسخة من المصحف الشريف، وترجمات معاني القرآن الكريم بالعديد من اللغات اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

علن ذلك معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المشرف العام على مع الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ، ورفع معاليه بهذه المناسبة شكره ادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على اهتمامه الغ بإيصال المصحف الشريف الى المسلمين في جميع انحاء العالم، ليكون في متناول ايديهم، ليقرؤوا كلام الله فتستنير به قلوبهم، وتزكوا به اعمالهم.

وابان معاليه ان امر خادم الحرمين الشريفين شمل كلا من: مسابقة جائزة الامير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات، والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والمسابقة الدولية (٢١) لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، ومؤسسة الحرمين الخيرية، وادارة مياه العين العزيزية، والمخيم الكشفي العربي ٢٤ في مدينة الملك فهد الكشفية بالطائف.

كما شمل امره - ايده الله - كلا من سفارات المملكة في دكا، وطهران، وعشق اباد، وكوناكري، والقنصلية العامة في كراتشي بباكستان، ومعرض صنع في السعودية، المقام في طرابلس بليبيا، ومعرض الكويت للكتاب العربي، والندوة العالمية للشباب الاسلامي، والمسجد المركزي بمدينة بشكيك بقيرغيزستان، ومعهد العلوم الاسلامية والعربية في اندونيسيا، والمعهد العربي الاسلامي في طوكيو، ودار الافتاء في لبنان.

واشاد معالي الشيخ صالح آل الشيخ بما توليه المملكة العربية السعودية من اهتمام وعناية بنشر الدعوة الاسلامية في جميع انحاء المعمورة، مبينا معاليه أن امر خادم الحرمين الشريفين بتزويد تلك الجهات بالمصحف الشريف يؤكد حرصه - ايده الله - على النهوض بالدعوة الاسلامية، والعمل باخلاص - من خلال المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية - على توضيح اهداف الدعوة الاسلامية وغاياتها النبيلة للعالم اجمع، وللمسلمين بصفة خاصة، بربطهم بكتاب الله عز وجل تمشيا مع ما تسير عليه المملكة من نهج واضح لنشر الدين الاسلامي، واعلاء كلمة «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

ودعا معاليه في ختام تصريحه الله جل وعلا - ان يوفق ولاة امر هذه البلاد، وان يبارك في اعمارهم، وأن يكتب ثواب ذلك في سجل حسناتهم، ويثقل به ميزان اعمالهم، وينفع بجهوده، إنه سبحانه، جواد كريم.

سمو ولي العهد يزور مركز البحوث والدراسات بالمدينة المنورة

سمو ولي العهد يزور محطة الكهرباء والتبريد المغذية للمسجد النبوي الشريف

■■ المدينة المنورة / واس

ام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس زراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس ضمن زيارته التفقدية لمنطقة المدينة المنورة ارة لمحطة الكهرباء والتبريد المغذية للمسجد النبوي الشريف والتي تقع على بعد ٧ مترات عن المسجد.. ولدى وصول سموه الى موقع المشروع كان في استقباله صاحب مو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير لمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة والرئيس العام لشئون المسجد الحرام جد النبوي الشريف الشيخ محمد السبيل والمهندس بكر بن لادن عن مجموعة بن لادن كة المنفذه للمشروع.

قد شاهد سمو ولي العهد محطات الكهرباء الاحتياطية المغذية للحرم واستمع سموه الى ح عن هذه المحطات وعن طريقة تغذية الحرم بالتيار الكهربائي من ثلاثة مصادر هي تا التمويل من شركة كهرباء السعودية ومحطات الكهرباء الاحتياطية وطريقة التغذية ام الـيو بي اس» بحيث لاتزيد فترة التمويل من محطة الى اخرى اكثر من ٥٠ ثانية دم انقطاع التيار الكهربائي عن المسجد النبوي الشريف نهائيا.

قد ضغط صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على زر محطات الكهرباء ياطية قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم على بركة الله». بعد ذلك استقل سموه عربة ائية وانتقل الى محطة تبريد وتكييف المسجد النبوي الشريف واستمع الى شرح واف طريقة عملها. ثم انتقل سموه ومرافقوه بسيارات خاصة عبر نفق الخطوط الكهربائية وط تغذية التبريد والتكييف التي يبلغ طولها من محطات الانتاج الى الحرم ٧ كيلو ت. كما شاهد سموه الانابيب الناقلة لمياه التبريد الى وحدات التكييف بالحرم النبوي ابيب الناقلة للمياه العائدة الى المحطة وكذلك خطوط التيار الكهربائي المغذية للحرم ث يتوافر للمصلين زوار المسجد النبوي الشريف وسائل التبريد والتكييف والانارة سة على مدار ٢٤ ساعة ويأتي هذا ضمن المشروع الذي امر به ورعاه خادم الحرمين يفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ضمن توسعة المسجد النبوي الشريف. بعد قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة على منطقة الخدمات ائدة بجوار المسجد النبوي ومن ضمنها مواقف السيارات المتعددة الادوار والتي تخدم ين زوار المسجد النبوي والتي تستوعب ما يقرب من خمسة آلاف سيارة.

م توجه سمو ولي العهد الى طابق الخدمات الذي يحوي غرف الخدمات والتحكم في ر الكهربائي ومكبرات الصوت والتبريد والتكييف حيث استمع سموه الى شرح واف عن م في التيار الكهربائي لكافة الانارة والسلالم الكهربائية والقباب والمظلات المتحركة وكذلك التحكم في التكييف في أي مكان في المسجد ومعرفة درجة الحرارة في كل جزء منه. كما شاهد سموه تجربة حية للتحكم في تحريك القباب والمظلات والانارة والتكييف عبر اجهزة الحاسب الآلي وطريقة اصدار الاوامر اليها كما زار سموه غرفة التحكم بالصوت وتوزيعه في كافة أرجاء المسجد النبوي الشريف من خلال مضخمات الصوت واجهزة التوزيع ونظام التحكم.

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لغرفة المراقبة الامنية حيث شاهد سموه طريقة مراقبة كافة أرجاء المسجد من خلال ٥٤٨ كاميرة مراقبة وضعت في خدمة المصلين وزوار المسجد كما استمع سموه الى شرح واف من المختصين عنها. بعد ذلك تشرف بالسلام على سموه رجال الامن القائمون على نظام المراقبة الامنية وكذلك القائمون على وحدات التشغيل بانظمة التحكم الكهربائي والتبريد والصوت.

بعدها غادر سموه المسجد النبوي الشريف مودعا بكل حفاوة وتكريم. وقد رافق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في هذه الزيارة صاحب السمو الملكي الامير مشعل ابن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء المرافقون لسمو ولي العهد.

من جهة اخرى قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بزيارة لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة. وكان في استقبال سمو ولي العهد حين وصوله مقر المركز صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس المركز واعضاء مجلس ادارة المركز. وقد اطلع سموه في مستهل زيارته للمركز على مجسم للمدينة المنورة عام ١٣٤٤هـ قبل التغييرات التي طرأت عليها. كما شاهد سمو ولي العهد مجسما عن منطقة الحرم النبوي الشريف حيث استمع سموه الى شرح مفصل عن المجسمين وعن الدور الذي يقوم به المركز لخدمة المدينة المنورة في نشر ثقافتها وتراثها الحضاري المطبوع والمخطوط من خلال جمع المعلومات عنها بعدة لغات ممثلة في عناوين لمختلف المصادر واوعية المعلومات كالكتب والمقالات والبحوث والوثائق وحفظها وتوثيق هذه المعلومات بالحاسب الآلي والتعامل معها بكافة الوسائل الملائمة واعداد ونشر البحوث والدراسات المنهجية الجادة التي تتميز بالاصالة والدقة والتوثيق العلمي وتقديم خدمات المعلومات الموثقة لمراكز البحوث والباحثين ولمن يستفيد من المعلومات التي يمكن لراغبيها الحصول عليها عن طريق شبكة الانترنت باستخدام الحاسب الآلي بالاضافة الى تحقيق وتوثيق بعض الوثائق التاريخية العلمية.

وبعد ان اخذ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مكانه في الحفل المعد بهذه المناسبة تليت آيات من الذكر الحكيم ثم القى رئيس المحاكم الشرعية بمنطقة المدينة المنورة عضو مجلس ادارة المركز فضيلة الشيخ صالح بن عبدالرحمن المحيميد كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وبأصحاب السمو الملكي الامراء المرافقين لسمو ولي العهد.

وعبر عن فخر واعتزاز كافة منسوبي المركز بتشريف سمو ولي العهد وصحبه الكرام بزيارة مركز البحوث.

واكد الشيخ المحيميد ان الملك عبدالعزيز رحمه الله قد اولى المدينة المنورة جل عنايته واعطاها كل ما تستحق من العناية والرعاية وتبعه في هذه العناية ابناؤه البررة من بعده.

وقال: «لايدرك حجم الاصلاح والتغيير الذي احدثه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم الا الذين عرفوا المدينة قبل التغيير واطلعوا على الافلام الوثائقية التي صورت المدينة قبل حركة الاصلاح والبناء فالفرق شاسع كما وكيفا».

واعتبر هذا المركز نقطة اشعاع وبؤرة ضوء تحكي للعالم مظاهر النهضة الشاملة في المدينة المنورة مشيرا الى ان اهداف المركز غير محصورة ووسائله ليست محدودة بل يتجددان ما تجدد الليل والنهار وكلها لخدمة الدين الاسلامي الحنيف ولابراز هذا التراث الاسلامي الاصيل للعالم الاسلامي ولغير المسلمين من الباحثين.

وكرر رئيس المحاكم الشرعية بالمدينة المنورة في ختام كلمته الترحيب بسمو ولي العهد وباصحاب السمو الملكي الامراء المرافقين لسموه.

ثم شاهد سمو ولي العهد فيلما وثائقيا عن المركز واقسامه العديدة حيث شملت قسم البحوث والترجمة الذي يختص باعداد الكتب والموسوعات والبحوث والدراسات والتقارير والترجمة وقسم المخطوطات والوثائق ويختص بجمع المخطوطات والوثائق او صورها عن المدينة المنورة وقسم قاعدة المعلومات ويحتوي على معلومات موسوعية مركزة عن المدينة المنورة ومعالمها وتراثها وحضارتها واعلامها.

اثر ذلك غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مكان الحفل مودعا بالحفاوة والتكريم.

وقد رافق سموه في هذه الزيارة والجولة على المركز صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي المرافقون لسمو ولي العهد وعدد من المسئولين في المدينة المنورة.

النعيمي في منتدى هيوستن في تكساس: السياسة البترولية للمملكة أستقرار وقوة

المحافظة على الطاقة الفائضة يعكس اهتمام المملكة والتزامها القوي باستقرار سوق البترول العالمية

■■ الرياض/اليوم

ى معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي راهيم النعيمي الليلة قبل الماضية الكلمة التالية في ، هيوستن في تكساس.

ا السيدات والسادة:

را ونسمع من حين لآخر تعليقات حول السياسة لية للمملكة العربية السعودية لاتعكس دائما الحقائق ع.

ا فانني اليوم اود توضيح الامور والتحدث عن القواعد سية لسياستنا البترولية واهدافها وساتحدث ايضا ، هذا السياق عن خطط المملكة لتوسيع صناعة البترول از وعن علاقتنا مع المستهلكين والمنتجين الآخرين اعات ذات العلاقة.

السياسة البترولية للمملكة العربية السعودية مبنية بع قواعد رئيسية هي: احتياطيات ضخمة من البترول لفة انتاج منخفضة، وفائض في القدرة الانتاجية، ساد وطني مرتبط الى حد بعيد بعائدات صناعة ول، ونظام سياسي واقتصادي راسخ ومستقر مع ات اقتصادية معتدلة وديناميكية وتعمل هذه القواعد سية الاربع معا لتكوين سياسة بترولية مستقرة ة.

أن دعونا نلقي نظرة عن كثب على كل نقطة سيل:

، تبلغ احتياطيات المملكة التي يمكن استخراجها من ، الخام في الوقت الحاضر ٢٦١ بليون برميل أي ربع ي الاحتياطي العالمي. فخلال العشرين سنة الماضي، ة رئيسية زادت الاحتياطيات العالمية من الزيت بنحو ليون برميل كان نصيب المملكة منها الربع وخلال ، نفسها، تمكنت المملكة من ايجاد ثلاثة براميل من اطيات الجديدة مقابل كل برميل انتجته. وفي غضون وات القادمة ستكون احتمالات اكتشاف الزيت في المملكة تها في أي مكان آخر من العالم.

ضافة الى ميزات وجود هذا الاحتياطي الضخم من ول، فان كلفة الانتاج في المملكة من اقل التكاليف في م، حيث تبلغ كلفة الانتاج الاجمالية اقل من ١٫٥ دولار ل، فيما يبلغ المعدل العالمي لكلفة الانتاج نحو خمسة ت للبرميل الواحد، وفي بعض المناطق اكثر من عشرة ت.

ينا أيضا ميزة كبيرة عندما تتعلق المسالة باضافة ليات جديدة او زيادة الطاقة الانتاجية. فتكاليف اف احتياطيات جديدة في المملكة تبلغ اقل من عشرة ت للبرميل. فيما تبلغ الكلفة في بعض المناطق الأخرى عالم نحو ٤ دولارات للبرميل. ويعد تطويرنا مؤخرا الشيبة، الواقع في صحراء الربع الخالي، مثالا جيدا على ض كلفة تطوير طاقات إنتاجية جديدة في المملكة. غ تطوير وصل الى حوالي ٢٫٥ بليون دولار، وينتج الشيبة في الوقت الحاضر ٥٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم من ، الخفيف جدا. ويعني هذا ان تكلفة زيادة طاقة الانتاج بجميع مرافق الانتاج - اللازمة لانتاج برميل واحد من ، في اليوم في المملكة هي ٥٠٠٠ دولار مقارنة بكلفة ح مابين ١٠٫٠٠٠ و٢٠٫٠٠٠ دولار في معظم مناطق ،

ذان العاملان - الاحتياطيات الضخمة وانخفاض كلفة ج - هما هبة من الله عز وجل. ونحن نؤمن بأن نعم جب ان تستغل بحكمة من أجل تقدم شعبنا وأمتنا ها، ولتحقيق السلام والخير للانسانية جمعاء.

لوم حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بادارة هذه الثروة الثمينة واضعة هذه الأهداف نصب اعينها. بالاضافة الى ذلك فان مفهومنا فيما يتعلق بهذه الهبة من الخالق عز وجل هو ان نبذل ما في وسعنا لادارتها واستغلالها الاستغلال الأمثل. ويقودني هذا الى قاعدة أساسية أخرى لسياسة المملكة البترولية.

لقد قامت المملكة بإنشاء البنية الأساسية اللازمة ليس للوفاء باحتياجاتنا الانتاجية في الوقت الحاضر والمستقبل فحسب، بل للوفاء بالاحتياجات العالمية الطارئة أيضا. ويبلغ انتاجنا فيما لوقت الحاضر ٧٠٪ فقط من طاقتنا الانتاجية الممكنة. وهذا يعني وجود فائض في الطاقة الانتاجية يصل الى ٣ ملايين برميل في اليوم.

بالاضافة الى ذلك، لدينا فائض في الطاقة التصديرية وفي طاقة خطوط الأنابيب. فشبكة الانابيب شرق/غرب يمكنها نقل ٥ ملايين برميل في اليوم إلى موانئ المملكة على البحر الأحمر، ومع ذلك فهي تعمل بنصف طاقتها فقط. وبالمثل، فان فرض التصدير على الخليج العربي قادرة على شحن ١٤ مليون برميل في اليوم، إلا انه يتم في الوقت الحاضر شحن كمية تقل بكثير عن نصف طاقتها التصديرية.

ولاشك ان المحافظة على هذه الطاقة الفائضة مكلف ورغبة المملكة العربية السعودية في تحمل هذه التكاليف تعكس التزامها القوي بالمحافظة على استقرار سوق البترول العالمية، على المدى القصير والطويل.

ايها السيدات والسادة: بعد ان ناقشنا عنصرين من عناصر سياسة المملكة البترولية، اود الآن التحدث عن العنصرين الآخرين. أحدهما هو دور الزيت وصناعته في الاقتصاد السعودي.

في الوقت الحاضر تبلغ مساهمة البترول في اجمالي الناتج المحلي للمملكة نحو ٣٥ في المائة كما يساهم بنحو ٧٥ في المائة من ايرادات الدولة، و٨٠ في المائة من قيمة الصادرات الخارجية.

واعتقد باننا نجحنا الى حد ما في خفض هذا الاعتماد على البترول، وخصوصا فيما يتعلق بنسبة مساهمة البترول في اجمالي الناتج المحلي التي انخفضت من ٧٠ في المائة الى ٣٥ في المائة خلال الخمس والعشرين سنة الماضية. ومع ذلك فما زال الطريق طويلا والتحدي الرئيسي بالنسبة لنا هو كيفية الاستغلال الأمثل للميزة النسبية التي نتمتع بها كنقطة انطلاق لتنويع مصادر دخلنا.

فاعتمادنا على مصدر واحد من المصادر الطبيعية يثير لدينا نوعا من القلق. وإلا ان اعتمادنا على البترول كقاعدة أساسية لقوتنا الاقتصادية يشبه اعتماد دول أخرى على سلعة او صناعة رئيسية لديها. فموارد طبيعية كالقطن والذهب والقمح والقهوة والشاي والمنسوجات. على سبيل المثال، ساعدت في بناء ونهضة بعض الدول. وباستخدام المزايا النسبية لثرواتها - سواء طبيعية او غيرها - تمكنت هذه الدولة من توسيع اقتصادياتها.

والميزة النسبية التي نتمتع بها هي قاعدة قوية من احتياطيات المواد الهيدروكربونية مع انخفاض كلفة انتاجها. فعلى المدى البعيد، لن تكون المملكة معتمدة بشكل كلي على صادرات البترول فقط. ومع ذلك فسوف نستخدم الميزة النسبية التي نتمتع بها لاستغلال الامكانيات المتاحة من البترول والغاز. فهذا المصدر الوافر من الطاقة يساهم بشكل كبير في تطوير المشاريع المحلية المختلفة واجتذاب مستثمرين دوليين وتنويع قاعدتنا الاقتصادية.

أيها السيدات والسادة: ان قوة صناعة البترول في المملكة والتطور الوطني الكبير هو نتيجة لوجود نظام سياسي مستقر مع سياسة اقتصادية واضحة المعالم. فلدينا نظام سياسي مبني على أسس متينة، ومنذ تاسيس المملكة العربية السعودية قبل نحو سبعين عاما، تعتبر المملكة واحدة من أكثر الدول في العالم استقرارا - وعلى وجه الخصوص في الشرق الاوسط - استقرار اجتماعي واقتصادي وسياسي، حيث لاتوجد في المنطقة دولة تماثل المملكة في استقرارها، كما تسعى المملكة الى المساهمة في وجود استقرار اجتماعي واقتصادي وسياسي على المستويين الاقليمي والعالمي.

وإذا تحدثنا من ناحية اقتصادية بحتة فقد اتبعت المملكة سياسة ذات نهج معتدل. ففي المملكة يتوفر مناخ اقتصادي حر فيما يتعلق بالاستثمارات والمشاريع الخاصة وتحويل الأموال وغيرها. ومع ذلك فالحكومة تولي احتياجات المواطنين اهتماما خاصا ورعاية كبيرة.

فالدولة توفر التعليم والخدمات الطبية بالمجان، وتقوم أيضا بانشاء بنية أساسية متطورة وصيانتها، تشمل المطارات، والمستشفيات، والجامعات، والطرق كما تبذل جهودا للتاكد من وصول المياه والكهرباء والوقود والاتصالات الى جميع المناطق للاستخدام الخاص والتجاري.

كما يجدر بنا ان نلاحظ حقيقة ان حكومة المملكة العربية السعودية تراجع باستمرار الأنظمة والمؤسسات الاقتصادية. حيث تبذل قصارى جهدها لجعل انظمتنا الاقتصادية ومؤسساتنا تعكس حاجات المملكة من ناحية والتطورات المحلية والعالمية المختلفة من ناحية اخرى.

وتاسيس المجلس الاعلى للاقتصاد مؤخرا بالاضافة الى التحديثات الجارية على قوانين الاستثمار الاجنبي وخصخصة بعض المشاريع المحلية تعكس هذه الديناميكية في السياسات الاقتصادية السعودية وتظهر المفاوضات التي نجريها مع شركات البترول العالمية حول الاستثمار في مجال الطاقة والهيدروكربونات في المملكة الطبيعية الديناميكية لتوجه المملكة الاقتصادي.

ايها السيدات والسادة لقد تحدثت عن القواعد الاساسية الاربع التي تشكل سياسة المملكة البترولية واود التحدث اليكم عن بعض القضايا التي غالبا ما يتم طرحها.

كما ذكرت سابقا فان احد الاهداف الاساسية هو تحقيق الاستقرار في سوق البترول العالمية.. دعوني اشرح لكم ماذا يعني ذلك بالنسبة لنا: ان تارجح الاسعار بشكل كبير وسريع امر غير مرغوب فيه فنحن ندرك تماما انه منذ ان تم فتح سوق الصفقات الأجلة للبترول في بداية الثمانينات ونهاية الاسعار الثابتة للبترول في منتصف الثمانينات، اخذت الاسعار تتارجح صعودا ونزولا - ليس بشكل يومي واسبوعي فحسب - بل كل ساعة وفي ظل هذه السوق الحرة ومع وجود الصفقات الأجلة والخيارات اصبح التقلب في سوق النفط هو السائد ومن هنا اصبح ما يعرف باسواق الاوراق احد العوامل المؤثرة في اسعار البترول.

والتذبذب الكبير في اسعار البترول ليس في مصلحة المنتجين او المستهلكين او المستثمرين الذين يمثلون جوهر السوق، وليس الوسطاء والمضاربون ونحن نعتقد بان التقلبات في اسعار البترول بنسبة تزيد على ١٠ في المائة ليست علامة صحية والسوق المستقرة للبترول تعلي اسعارا تحقق دخلا معقولا لمنتجي البترول من القطاعات الخاصة والعامة وكذلك حكومات الدول المنتجة وبشكل لايعوق النمو الاقتصادي العالمي او احتياجات الدول النامية او المتقدمة.

ايها السيدات والسادة انني من ان الكثير يودون معرفة ماهو السعر المناسب لبرميل البترول؟ واشك ان يتفق اثنان داخل الصناعة النفطية على اجابة واحدة... ومع ذلك فنحن جميعا ندرك ماهو السعر غير المناسب فعندما هبطت اسعار النفط الى نحو ١٠ دولارات للبرميل الواحد في السنة الماضية، ادركنا جميعا، سواء في صناعة البترول او خارجها ان ذلك السعر كان غير مناسب، وواجهت الدول المنتجة والمصدرة للبترول اوقاتا صعبة، وانخفضت اسهم شركات البترول بشكل حاد وتوقف انتاج البترول في بعض المناطق او انخفض بشكل ملحوظ.

وبنفس الاهمية او ربما يساوي هذا في الاهمية التغير في تدفق الاستثمارات، الذي يؤثر في مستقبل الصناعة البترولية فبعض التقارير تشير الى ان الاستثمارات البترولية هبطت هذا العام بنسبة بلغت اكثر من ٢٠ في المائة في جميع انحاء العالم، وعلى الرغم من انتعاش اسعار البترول في الاشهر الاخيرة فان الاستثمارات العالمية في البترول مازالت منخفضة نسبيا، بالطبع لا احد يتوقع نقصا في امدادات البترول في المستقبل القريب، ومع ذلك فان هبوط نسبة الاستثمارات سيؤثر سلبا في تطوير الحقول والتنقيب عن احتياطيات جديدة، اضافة الى عدم ثبات نمو الانتاج والطاقة الانتاجية ودون شك فان ازمة الاستثمارات من المملكة ان تكون اكثر قسوة لو استمرت اسعار البترول مخفضة لعام آخر.

ونكاد نجزم انه لو ظلت اسعار البترول الى الآن على ماكانت عليه في العام الماضي لأثر ذلك بشكل خطير وسلبي على الدول المنتجة وشركات البترول والصناعة البترولية باكملها وعلى الاقتصاد العالمي. وبالذات على المدى الطويل، وهناك امر مؤكد هو ان المملكة العربية السعودية للاسباب التي ذكرتها سابقا، لايمكنها قبول سعر منخفض للبترول ومع ذلك فانها لن تدافع عن اسعار البترول وحدها بل من خلال التعاون مع المنتجين الآخرين، فقد حاولنا ذلك متفردين في الماضي الا اننا لم ننجح.

ولمصلحتنا ولمصلحة بعض المنتجين الآخرين نجحنا في اعادة الاستقرار للسوق وتجنبنا كارثة ممكنة في صناعة البترول، وأنا متاكد من ان التعاون بين منتجي البترول من داخل اوبك وخارجها سيستمر من اجل الحفاظ على استقرار سوق البترول باستمرار.

ايها السيدات والسادة اود الآن الحديث عن مستقبل صناعة البترول في المملكة العربية السعودية وخصوصا على ضوء المناقشات التي جرت مؤخرا بيننا وبين شركات البترول العالمية فيما يتعلق بامكانية الاستثمار في قطاعات الطاقة والموارد الهيدروكربونية والبتروكيميائية في المملكة.

فكما تعلمون جميعا فالمملكة بلد مفتوح للاستثمار الاجنبي وللافكار والفرص الجديدة الجيدة وفيما يتعلق بصناعة الطاقة والهيدروكربونات فاننا نتطلع الى مستثمرين قادرين على الوفاء باحتياجاتنا ويحققون لانفسهم عوائد مجزية فالبنسبة للاستثمار في قطاع التكرير والتسويق، فان الفرصة مفتوحة بالكامل فلدينا حتى الآن مصفاتان مشتركتان احداهما مع شركة موبيل والاخرى مع شركة شل. وفي مجال الخدمات والصناعات البترولية المساندة وصناعة الزيوت فهناك عدد كبير من المشاريع المشتركة بين شركات اجنبية ومستثمرين سعوديين من القطاعين العام والخاص كما ان لدينا استثمارات ومشاريع بترولية مشتركة خارج المملكة. ولكن ماذا عن الاستثمارات في قطاع التنقيب والانتاج؟ من حيث المبدا المملكة ليست ضد الاستثمار الاجنبي في انتاج الزيت الخام والتنقيب عنه. وبناء على ذلك، فالمسالة ليست مسالة مبدأ بقدر ماهي مسالة مصلحة.

ان الفرصة للمستثمرين الاجانب في قطاع الطاقة في المملكة العربية السعودية قائمة بوضوح. فقد حدد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، انواع الاستثمارات - هذه بجلاء بانها «استثمار مفيد للمملكة ومفيد للشركات العالمية المستثمرة - فائدة لكلا الطرفين».

ومن هنا فان فائدة هذه الاستثمارات في المملكة لن تكون في ايجاد حقول بترول جديدة، فلدينا حتى الآن ربع الاحتياطي العالمي المعروف. وهي ايضا بالتاكيد لست في زيادة انتاجنا او طاقتنا الانتاجية - حيث لدينا فائض في الطاقة الانتاجية يقدر بنحو ٣ ملايين برميل في اليوم بالاضافة الى ذلك، فان زيادة الانتاج خاضعة لالتزاماتنا مع المنتجين الآخرين، خصوصا داخل منظمة اوبك.

فما نحتاجه اذا ليس المستثمر الذي ياتي لانتاج البترول او الغاز ويبيعه للآخرين، فنحن بحاجة لمشاريع تكاملية، تحقق كل مرحلة منها قيمة مضافة. ويمكن ان تشمل هذه المشاريع الصناعات البتروكيميائية وتوليد الكهرباء وتحلية المياه وغيرها. وبمعنى آخر، الاستثمارات التي نحتاجها هي تلك المكملة لصناعتنا وشركاتنا الوطنية وليست التي تحل مكانها.

أيها السيدات والسادة، يسعدني ان أخبركم اليوم ان كثيرا من العروض التي تلقيناها تتماشى بالفعل مع احتياجاتنا وجاءت ضمن المعايير التي ذكرتها. اننا نقوم بمراجعة هذه العروض بكل عناية واهتمام. كما نقوم بدراسة افكار ومشاريع جديدة من الممكن عرضها على الشركات. ونحن نتوقع في القريب العاجل، ان تبدأ المفاوضات مع الشركات للدخول رسميا في المشاريع التي نحتاجها.

وفي هذا الخصوص، أود ان اغتنم هذه الفرصة لأوضح ان الشركات الراغبة في الاستثمار في قطاع الطاقة في المملكة، ستمنح فرصا متساوية وعادلة. كما ان العروض والمعلومات التي قدمتها كل شركة ستحفظ بسرية تامة.

أيها السيدات والسادة، أود ان أعيد التاكيد على القواعد الأساسية التي تكوّن السياسة البترولية للمملكة احتياطيات ضخمة مع تكلفة انتاج وتطوير منخفضة، قدرة انتاجية فائضة، اقتصاد مرتبط بانتاج البترول وأسعاره، وأخيرا نظام سياسي مستقر، مع سياسة اقتصادية ديناميكية ومعتدلة.

هذه القواعد الأربع ترتبط ببعضها بعض الى حد بعيد وتعتمد عليها سياستنا البترولية، على المستويين المحلي والدولي. حيث اننا نشجع نموا ثابتا لاستخدام البترول بموازنة العرض والطلب على المديين القريب والبعيد. كما اننا نعمل باستمرار من أجل تحقيق سعر معقول ومستقر للبترول، يساهم في وجود صناعة نفطية متينة ونامية، مع تحقيق دخل عادل للمنتجين وفي الوقت ذاته يساهم في نمو الاقتصاد العالمي.

وحول موضوع العوائد المتحققة من البترول، أود ان اشير الى نقطتين هامتين. الاولى، هي ان حكومات الدول المنتجة للبترول لاتحصل الا على ١٠ - ٢٠ في المائة من اجمالي العائدات من القيمة النهائية للمستهلك، لبرميل واحد من البترول، وفي نفس الوقت تحصل حكومات الدول المستهلكة على نسبة عالية جدا، حيث تصل في الدول الاوروبية على سبيل المثال الى ٧٥٪.

النقطة الثانية هي ان المملكة تدرك تماما انها دولة تعتمد بشكل كبير - على عائدات البترول - وفي الوقت الذي نسعى فيه لزيادة العائدات البترولية، فاننا ايضا نسعى لايجاد مصادر دخل أخرى غير البترول. ومن هنا فاننا نريد ان تحقق زيادة في دخلنا من البترول من خلال توازن معقول بين الأسعار ومستوى الانتاج من ناحية، ومن خلال الاستغلال الامثل لجميع ثرواتنا من المواد الهيدروكربونية لايجاد مصادر أخرى للدخل من ناحية أخرى.

وفي الختام فانا متفائل بمستقبل السوق البترولية الدولية واستقرارها، كما انني أرى مستقبلا مشرقا لصناعتنا البترولية وللمملكة العربية السعودية.

اهتمام إعلامي أردني بزيارة الأمير خالد الفيصل

■■ عمان/واس

تابعت وسائل الإعلام الأردنية من صحافة واذاعة وتلفاز زيارة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير للأردن..كما اهتمت بنقل وقائع الأمسية الشعرية التي أحياها سموه في قصر الثقافة بعمان مساء امس الاول.

ونقل التلفاز الأردني وقائع الامسية حيا على الهواء الى مشاهديه في جميع دول العالم واستمر البث للامسية الشعرية زهاء ساعتين.

كما نشرت الصحف الاردنية الصادرة أمس تقارير صحفية مطولة عن الامسية الشعرية التي حظيت باهتمام كبير من كبار رجال الدولة والمسؤولين في الحكومة الأردنية وجمهور كبير من المواطنين الأردنيين.

الأمير خالد الفيصل

ونشرت هذه الصحف مقتطفات من جملة القصائد الشعرية التي القاها سموه خلال الأمسية الشعرية التي نالت إعجاب وتقدير الحضور.

ونشرت الصحف الاردنية الصادرة أمس مقالات تضمنت الترحيب بصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل وصحبه واثنت على ما أورده سموه من آراء خلال لقائه برجال الثقافة والادب في الاردن امس الاول.

وقالت: لقد كان حديثا بسيطا وعميقا في آن واحد واشتمل على العديد من الافكار الرائعة خاصة ما يتعلق بدعوته للاهتمام بالحضارة العربية والاسلامية وخدمة القضايا العربية الراهنة والتاكيد على متابعة وتطوير الابحاث العلمية والفكرية في الوطن العربي.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير قد أحيا أمسية شعرية مساء امس الأول في قصر الثقافة بمدينة عمان حضرها سمو الأمير طلال بن محمد مستشار العاهل الاردني لشئون الامن القومي مقرر مجلس أمن الدولة.

وقد ألقى سمو الأمير خالد الفيصل كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره لسمو الامير طلال بن محمد على دعوته له لزيارة الاردن.

وقال: لقد كنت متشوقا لهذه الزيارة منذ زمن بعيد شاكرا لجامعة مؤتة الاردنية وجهازها العلمي والاداري تنظيم الامسية. واعرب سموه عن شكره للاردن شعبا وحكومة على حسن الاستقبال وكرم الوفادة راجيا من سمو الامير طلال بن محمد أن يرفع بالغ امتنانه وعظيم تقديره للعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.

بعد ذلك القى سموه مجموعة من قصائده الشعرية الحديثة التي نالت اعجاب وتقدير الحضور الذين قابلوها بالتصفيق الحار طوال فترة الالقاء.

وكانت الامسية الشعرية قد استهلت بكلمة لرئيس جامعة مؤتة الاردنية رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل.. وقال: يسعدني أن أرحب بكم في الاردن وانتم الفارس العربي والامير العربي.. أمير الادب والقصيدة واللوحة... الامير الذي أضفى طابعا مميزا على عطاء جيل كامل من مثقفي الامة. وأضاف أنها مناسبة كريمة يحظى فيها أبناء الاردن بلقائكم ضيفا عزيزا كان دوما الى جانب حق الامة في العلم والتقدم.. حيث تبقى القصيدة ذاكرة الامة ويبقى بيت الشعر بيتنا الاول المشرعة أبوابه للتعبير عن تاريخ الامة واشواقها.

وحضر الأمسية صاحب السمو الامير بندر بن سعود بن خالد أمين عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن خالد الفيصل والقائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في الاردن عبد الله الحمدان اضافة الى عدد من الوزراء والاعيان والنواب ومدراء الدوائر الثقافية والادبية الاردنية وجمهور كبير من المواطنين والمهتمين بالشعر.

الأمير محمد بن سعود يتفقد محافظة القرى

■■ الباحة/ سعيد بن حسين

قام صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة بزيارة تفقدية لمحافظة القرى رافقه عدد من المسؤولين وكان في استقباله محافظ القرى فهد بن تركي ورؤساء الدوائر الحكومية والمراكز ومشائخ القبائل. ووقف سموه خلال الزيارة على احتياجات المواطنين واستمع لمطالبهم وبحث مع المسؤولين بالمحافظة الخدمات المقدمة للمواطنين ووجه بمضاعفة الجهود لما يحقق الراحة للاهالي كما اطمأن سموه على سير الاعمال واكد على انجازها بالسرعة والدقة المطلوبة. وتاتي زيارته هذه في اطار الزيارات والجولات التفقدية لمحافظات ومراكز المنطقة للوقوف عن كثب على سير الخدمات المقدمة للمواطنين.

أمر سام بمنح قطعة أرض لخيرية بريدة

■■ بريدة/عبدالله الحبيب

صدرت موافقة المقام السامي الكريم بمنح جمعية البر الخيرية بمدينة بريدة قطعة أرض بحي الاسكان بمدينة بريدة تقدر مساحتها بعشرة آلاف وعشرين مترا مربعا وذلك لإقامة مشروع مباني رياض الاطفال التابعة للجمعية عليها.

أوضح ذلك لـ«اليوم» مدير عام جمعية البر الخيرية بمدينة بريدة صالح بن حمود الغدير الذي اعرب عن بالغ شكره وتقديره للمقام السامي الكريم.